

Methods to achieve an objective cost data to rationalize management decisions

Alaa Eldeen Ahmed Hefnawy

يتصف العلم كنوع من انواع المعرفة بخصائص معينة ومن بينها هذه الخصائص الموضوعية ولما كانت محاسبة التكاليف عاما ولها خصائص هذا العلم فلا بد من توافر صفة الموضوعية في بيانات التكاليف وتتجلى اهمية تحقيق الموضوعية في بيانات التكاليف وتتجلى اهمية تحقيق الموضوعية في بيانات التكاليف في ان لهذه البيانات استخدامات مختلفة بوساطة اطراف عديدة وتحقيق الموضوعية فيها يمكن هذه الاطراف المختلفة من ان تستعمل بيانات التكاليف بفعالية اذ لو كانت تلك البيانات متحيزة لاطراف دون اخرى لكانت عاجزة عن خدمة جميع الاطراف المتبينة هذا من جهة ومن جهة اخرى فان توافر صفة الموضوعية في بيانات التكاليف يزيد من درجة الاطمئنان والاعتماد لدى جميع الاطراف المختلفة من مستخدمي هذه البيانات وبناء على ذلك فان تحقيق موضوعية بيانات التكاليف من الاهمية بمكان حتى تتفق الاطراف العديدة من هذه البيانات وتطمئن الى استخدامها واهم هذه الاطراف واكثرها استخداما لبيانات التكاليف ادارة المنشأة ولما كانت هذه المنشأة واستمرارها يتوقفان على مدى صحة القرارات التي تتخذها ادارتها فان وظائف الادارة تتلخص في النهاية فيما تتخذه من قرارات وهذه القرارات الادارية تعكس كفاءة الادارة في القيام بوظائفها الاساسية ولما كان متخذ القرار الاداري يعتمد على بيانات التكاليف عند اصداره لقرارات معينة فانه ينبغي ان تكون هذه البيانات بيانات موضوعية دقيقة وغير متحيزة حتى تعكس تلك القرارات كفاءة الادارة في اداء مهامها الادارية وتأتي بالنتائج المرجوة منها. هدف البحث :تستهدف هذه الدراسة فيما يلي :-1- تحديد مفهوم الموضوعية في المحاسبة وخصائصها واهميتها تحقيقها في بيانات التكاليف-2- التعرف على مواطن عدم الموضوعية في بيانات التكاليف واسبابها-3- استخدام الاساليب الكمية لزيادة فرص تحقيق موضوعية بيانات التكاليف لترشيد القرارات الادارية .اهمية البحث :تتجلى اهمية هذا البحث فيما يقدمه لمحاسبى التكاليف من منهج علمي لمعالجة المشاكل التي تواجههم عند اعداد بيانات تكاليف موضوعية لمتخذى القرارات الادارية حتى يتجنبوا استخدام التقدير الشخصي مما يجعلهم يتحيزوا لاطراف دون اخرى هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يوجه البحث النظر الى ضرورة الاعتناء بالتأهيل المهني لمحاسبى التكاليف واعدادهم اعدادا رياضيا واحصائيا عاليا حتى يستفيدوا من هذه الاساليب الموضوعية فى عرض بياناتهم بشكل مفهوم ومفيد وبالتالي يتم مزج مفاهيم محاسبة التكاليف بالاساليب الكمية ويضيف البحث اسلوبا جديدا لتحميل التكاليف الصناعية غير المباشرة الثابتة باستخدام نموذج البرمجة الخطية في ضوء استغلال المنشأة لمواردها النادرة وهو في هذا يربط بين طبيعة المشكلة وسبب نشأتها حيث يرتبط هذا النوع من التكاليف بتكوين تلك الموارد ويتم تحميل التكاليف الصناعية غير المباشرة الثابتة على المنتجات النهائية .كما يقدم البحث اسلوبا احصائيا هو تحليل الارتباط المتعدد يتم بموجبة توزيع التكاليف المشتركة على المنتجات المتعددة وتحديد التكاليف الحدية لهذه المنتجات في الوقت الذي يعتقد فيه كثير من محاسبى التكاليف باستحالة تحديد التكاليف الحدية للمنتجات المتعددة ولقد اختار الباحث موضوع تحقيق موضوعية بيانات التكاليف لما له من اهمية كبيرة نظرا لاستخدامات المختلفة لهذه البيانات وخصوصا بالنسبة لادارة المنشأة حيث يعتمد رشد القرارات الادارية الى حد كبير على موضوعية بيانات التكاليف التى تتأسس على تلك القرارات ووجد الباحث ان هناك العديد من مواطن عدم الموضوعية في بيانات التكاليف التى يتعين معالجتها معالجتها فتولدت فكرة البحث عنده .خطة البحث :تشمل هذه الرسالة على ثلاث ابواب الباب الاول مشكلة تحقيق الموضوعية فى بيانات التكاليف لترشيد القرارات الادارية ،الباب الثانى استخدام الاساليب الكمية لزيادة فرص تحقيق الموضوعية فى بيانات التكاليف بهدف

ترشيد القرارات الادارية ، الباب الثالث الخلاصة والتوصيات.